تصور مقترح لدور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لقائدات الأندية الطلابية في الجامعات السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠

إعداد

د/ حصة بنت سعد العريفي

أستاذ مساعد ـ جامعة الملك سعود ـ كلية التربية

تخصص " إدارة تربوية " إدارة تعليم عالي

تصور مقترح لدور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لقائدات الأندية الطلابية في الجامعات السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة تقديم تصور مقترح لدور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لقائدات الأندية الطلابية في الجامعات السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠، وبيان أبرز معوقات تفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود، وتحديد متطلبات تطويرية لتفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود، وتقديم تصور مقترح لتفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود) وتم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق الأهداف ، كما استُخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من طالبات جامعة الملك سعود بمدينة الرياض القائمات بمهام القائدات لأي من الأندية الطلابية النسائية في جامعة الملك سعود والبالغ عددها (٦٥) نادياً، تنقسم غلى أندية عامة وعددها (١٥) نادياً، و(٥٠) نادياً تخصصياً. أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية بسيطة بلغ حجمها (٣٥) طالبة. توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أبرزها :

١. أن أفراد عينة الدراسة موافقين على واقع دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لقائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود.
٢. أن أفراد عينة الدراسة موافقين إلى حد ما على أبرز معوقات تفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود.
٣. أن أفراد عينة الدراسة موافقين على المتطلبات التطويرية التي يمكن تحديدها لتفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بالآتي (إتاحة فرص تبادل الخبرات مع قائدات الأندية في الجامعات الأخرى، توفير فرص تدريبية تطويرية لقائدات الأندية خارج نطاق الجامعة، إشراك قائدات الأندية في التخطيط للأنشطة الطلابية).

الكلمات المفتاحية: التعليم العالي، الأنشطة الطلابية، القيادات الطلابية، شؤون الطلاب.

A Proposed Perspective of the Students Affairs Deanship Roles in Developing Leadership Skills among Student Clubs Leaders in Saudi University in the Light of 2030 Vision

By

Dr. Hessah bent Saad Al-Oraify

Assistant Professor of Educational Administration, Management of Higher Education, Faculty of Education, King Saud University

ABSTRACT

The current study aimed at developing a proposed perspective of the Student Affairs Deanship roles in developing the leadership skills among the student clubs leaders in the Kingdom of Saudi Arabia universities in the light of 2030 Vision. Furthermore, the study sought to identify the most prominent obstacles encountered by the Student Affairs Deanship in developing the leadership skills of the student clubs leaders at King Saud University. The study made use of the descriptive method for fulfilling its purpose and a questionnaire was developed for collecting the study data. The study population was all the female students at King Saud University in Riyadh who are the leaders of female student clubs at King Saud University and the study was delimited to 35 students as participants. The results of the study revealed that the study participants agreed to the roles of the Student Affairs Deanship in developing the leadership skills among the student leaders at King Saud University. The study participants agreed to some extent to the main obstacles of activating the role of Student Affairs Deanship in developing the leadership skills at King Saud University. The study participants agreed to the development requirements that can be identified for activating the role of Student Affairs Deanship for developing the leadership skills at King Saud University. The study recommended providing opportunities for exchanging experiences with club leaders in other universities, providing development training opportunities for student clubs leaders outside the university and involving club leaders in planning student activities.

Keywords: Higher Education, Student Activities, Student Leaders, Student Affairs.

المقدمة:

تقدم عمادة شؤون الطلاب حزمة من الخدمات والأنشطة الطلابية لمساندة العملية التعليمية بالجامعات وهذا يسهم في اكتشاف وإبراز مواهب الطلاب ويحسن استثمارها ويرعى مبادراتهم الفكرية والثقافية والاجتماعية بما يكسب ثقتهم ويشبع حاجاتهم ويحل مشكلاتهم، وكل ذلك يصب في تحقيق الرؤية المشتركة والشاملة للعمل الأكاديمي بالجامعة.

فعلى الرغم من أهمية تعليم الطلاب مهارات القيادة، إلا أنه من المهم أيضًا خلق شعور القيادة ذاتها لديهم، حتى وإن لم يتقلدوا أدواراً قيادية ويطلق على هذا المفهوم "الهوية القيادية" (Dian, 2017, 2). فالقيادة لم تعد سمة فطرية بل مهارة يمكن تعلمها وذلك من خلال الأنشطة والمقررات والتجارب التي أثرت في تنمية مهارات الطلاب (Jensen & Jae, 2017, 2).

لذلك تتميز عمادات شؤون الطلاب عن غيرها من العمادات في نوعية المهام المسندة لها، نظراً لقربها المباشر من المجتمع الطلابي خاصة والمجتمع المحلي عامة. فهي تسعى من خلال ما تقدمه إلى توجيه الرعاية لكافة الجوانب للطالب الأكاديمي من جميع الأبعاد الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية وهي بذلك تصقل شخصيات الطلاب وتُعدهم وتهيئهم ليكونوا قادة فاعلين وقادرين على مجابهة المسؤوليات المستقبلية بثقة واقتدار.

إن دور عمادة شؤون الطلاب يدور حول تقديم أفضل الخدمات الطلابية سواءً فيما يتعلق بالإرشاد الأكاديمي، وإقامة الأنشطة والفعاليات الرياضية والثقافية، وخدمة المجتمع وتنمية المهارات القيادية، بالإضافة إلى تأثير التركيز الإيجابي على تطوير المهارات القيادية وفهم تجارب الطلاب بشكل أفضل في الجامعة، وتعزيز الكفاءة الذاتية للطلاب (Juniors, 2016, 4).

إن عمادة شؤون الطلاب معنية أيضًا بتطوير البرامج وتوفير الدورات التدريبية وعقد الشراكات التي من شأنها أن تنمي مهارات الطلاب القيادية نظراً لما للقيادة من أهمية وتأثير في المجتمعات. فتحقيق أهداف عمل الجماعة يسهله وجود مهارة كالقيادة والتي لها دور هام في تشكيل الواقع وإزالة العوائق. وعليه فإن الدراسة الحالية محاولة لتقديم تصور قد يُسهم في تفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية بجامعة الملك سعود.

مشكلة الدراسة:

يعد توفير قيادات شابة قادرة على تحقيق متطلبات خطط التنمية من أهم الاستثمارات للمجتمع، ويسعى أصحاب العمل إلى إلحاق حديثي التخرج بدورات تدريبية مكثفة لإكسابهم المهارات القيادية اللازمة للعمل قبل تعيينهم كموظفين، حيث أن الطلب على القيادات المؤهلة في ارتفاع متزايد في الكثير من التخصصات. فالعديد من الخصائص والمهارات تُسهم في نجاح القادة وظهورهم، ولذلك من المهم أن يتم تقييم هذه المهارات من أجل تلبية احتياجات المنظمات وأصحاب العمل من هذه القيادات .(Dian,2017, 12) , لذا فالجامعات تعمل على تطوير الكم المعرفي للطلاب من خلال أقسامها المتخصصة المختلفة، بينما تعمل على تنمية الجانب المهاري للطلبة، وإثراء تجربتهم الجامعية من خلال عمادة شؤون الطلاب فهي حلقة الوصل بين الطالب والجامعة (أبو نعمة، ٢٠١١، ٢). وهذا ما أكدته دراسات كلاً من (العيدروس، ٢٠٠٧) و (Wilson, 2010) و (Katch R, 2013 ,23).

وقد أكد (Juniors, 2016, 8) والقرواني (٢٠١٣) أن الأندية الطلابية تؤثر بشكل مباشر على العديد من سمات الطالب الشخصية، كما تساهم في تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب. ويضيف(Pittaway & others, 2015) و(Ferdiansyah & Meutia, 2017) أن الباحثون التربويون الأوائل اعتبروا أن تأثير الأندية الطلابية قد يكون سلبياً على الطالب من الناحية

الأكاديمية، في حين يعتبر التربويون المعاصرون أن المشاركة في الأندية الطلابية قد يساهم في تطوير مهارات الطلاب في التعامل مع الآخرين، وتطوير خبراتهم في المنظمة التعليمية وأنها ساعدت الطلاب قائدي الأندية في خلق وتحسين مهاراتهم القيادية.

واستناداً على ما سبق، وكما ذكرت دراسة مكتب تطوير القيادات الطلابية في عمادة شؤون الطلاب أن الطلاب موهوبين ولديهم قدرة على التأثير وأن هناك فرص لتنمية المهارات القيادية لديهم تحتاج إلى تخطيط ومبادرات لصقلها وليم (٢٠١٣). وهذا لا يتأتى إلا بتحقيق الدور الأساسي الذي وجدت من أجله عمادة شؤون الطلاب في الجامعات. لذا توجه الاهتمام في هذه الدراسة لوضع تصور مقترح من شأنه أن يُفعل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لقائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود؟
٢. ما أبرز معوقات تفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود؟
٣. ما أهم المتطلبات التطويرية التي يمكن تحديدها لتفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود؟
٤. ما التصور المقترح لتفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود؟

أهداف الدراسة:

١. تعرف واقع دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لقائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود.
٢. تعرف أبرز معوقات تفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود.
٣. تحديد متطلبات التطوير اللازمة لتفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود.
٤. تقديم تصور مقترح لتفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

الأهمية النظرية:

- أهمية موضوعها، حيث إن طلاب اليوم هم قادة المستقبل وتهيئتهم لهذا الدور هو في حقيقته جهد مشترك تقوم الجامعة بجزء منه من خلال أدوارها المختلفة.

- سعي جامعة الملك سعود ذ الحثيث للوصول والتقدم والمحافظة على مكانتها وتطويرها لتكون من أفضل خمس جامعات على مستوى المملكة، أما على المستوى العالمي فتسعى إلى أن تكون من أفضل (٢٠٠) جامعة على مستوى العالم، وذلك من خلال تبنيها لمواصفات الجامعات العالمية وتركيزها على تنمية موردها البشري وتهيئة الجامعة لتكون بيئة جاذبة للعمل والدراسة.
- تعزيز مهارات وقدرات الخريجين، والمساهمة في تحقيق الريادة العالمية في إنتاج وتوليد المعرفة (الخطة الاستراتيجية لجامعة الملك سعود ٢٠٣٠، ٢٠١٠، ٣-٤).
- إن العمادة وإن كانت تقوم بأدوار كبيرة إلا أن الثغرة تكمن في الحاجة إلى تفعيل هذه الأدوار لتحسين النتائج المرجوة من ورائها مما يساهم في تحقيق كل من أهداف الخطة الاستراتيجية للجامعة وأهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠.

الأهمية التطبيقية:

- يفيد المسئولين وصناع القرار في جامعة الملك سعود في التعرف على واقع أدوار عمادة شؤون الطلاب بشكل عام ومساهماتهم في مجال في تنمية المهارات القيادية لدى القائدات بشكل خاص.
- يفيد المسئولين وصناع القرار في قطاع التعليم العالي بشقيه الحكومي والأهلي من خلال الإفادة من هذه التجربة كحالة يمكن أن تطبق على باقي جامعات المملكة.
- يتيح التصور المقترح في هذه الدراسة الفرصة للعديد من الإداريين والمسئولين في عمادة شؤون الطلاب في جامعة الملك سعود لتبنيه والاستفادة منه في خططهم وأنشطتهم.
- يمكن استفادة القيادات وصناع القرار في جامعة الملك سعود من نتائج البحث الحالي وتوصياته لتفعيل أدوار العمادة مستقبلاً.
- يطرح رؤية جديدة للمسئولين في الإدارة العليا والمتوسطة بمؤسسات التعليم العالي لتطوير سلوكهم الإداري العام، بدءاً بالتخطيط، ومروراً بالتنفيذ، وانتهاءً بالتقويم.

حدود الدراسة:

يتحدد البحث بالحدود التالية:

الحدود المكانية: تم تطبيق البحث على عمادة شؤون الطالبات بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٩-١٤٤٠هـ.

الحدود البشرية: تم تطبيق البحث على قائدات الأندية الطلابية قسم الطالبات في جامعة الملك سعود والبالغ عددها (٦٢) نادياً، وتنقسم إلى أندية ثقافية اجتماعية وعددها (١٥)، وأندية عامة وعددها (١٤) نادياً، و(٣٣) نادياً تخصصياً.

الحدود الموضوعية: الواقع الحالي لدور عمادة شؤون الطلبة في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود، مع توضيح أبرز المعوقات التي قد تحد من ذلك، وتقديم مقترحات تطويرية لتفعيل أدوار العمادة، والوصول إلى تصور مقترح من شأنه أن يفعل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لقائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود. و تتمثل في المهارات : (القيادية – التطويرية).

مصطلحات البحث:

عمادة شؤون الطلاب: هي كما يعرفها سميث (Smith, 2013, 23) الأقسام والوحدات التي تستحدثها المؤسسة التعليمية وفقاً لاحتياجاتها لتساعد في نمو وتطوير الطلبة خارج الفصول الأكاديمية بما يلبي احتياجاتهم الحياتية.

ويقصد بعمادة شؤون الطلاب إجرائياً في البحث الحالي: إحدى العمادات الأساسية في جامعة الملك سعود بالرياض والتي تنظم وتشرف على مجموعة متنوعة ومختلفة من الأنشطة والبرامج وتقدم الخدمات العلمية والتعليمية والتدريبية بهدف تنشئة الطالب تنشئة متكاملة من خلال مساهمتها في إعداده من النواحي الاجتماعية والنفسية والثقافية والبدنية والصحية وتوفير سبل الراحة تحت إشراف مختصين في جميع المجالات سالفة الذكر.

المهارات القيادية: هي المهارات التي تُنمى لدى الفرد من خلال ممارسة اتخاذ القرارات، والتواصل مع الآخرين، وتعلم تنظيم الذات، والوعي الذاتي، وهي أيضاً تنمي قدرة الفرد على التأثير على أفعال الأفراد الآخرين وتعزز لدية العمل مع المجموعات وذلك من خلال المشاركة في العديد من المنظمات القيادية للشباب في الجامعة / أو الأنشطة المجتمعية (Karagianni & Montgomery, 2018).

يقصد بالمهارات القيادية إجرائياً في البحث الحالي: المهارات التي تحتاجها الطالبات قائدات الأندية الطلابية وتشمل: المهارات الإدارية ومنها مهارة التخطيط، والقدرة على تنظيم الأنشطة وفرق العمل ومهارة التوجيه والتنسيق بينها، مهارة التواصل والعمل الجماعي والقدرة على تحمل المسئولية، المهارة في اتخاذ القرار، المهارة في تحمل المسئولية، المهارة في تكوين علاقة ناجحة مع الآخرين، المهارة في إقناع الآخرين، المهارة في حل المشكلات، المهارة في الاستخدام الأمثل لإمكانيات البيئة.

الأندية الطلابية: يعرفها Hawkins (2015، 17) بأنها: مجموعات طلابية تكون العضوية فيها مفتوحة لجميع طلاب الجامعة، بغض النظر عن تخصصهم الأكاديمي، والمشاركة فيها طوعية.

ويقصد بالأندية الطلابية إجرائياً في البحث الحالي: الأندية الطلابية لقسم الطالبات التابعة لعمادة شؤون الطلاب في جامعة الملك سعود بالرياض والبالغ عددها (٦٢) نادياً، تنقسم إلى أندية ثقافية اجتماعية وعددها (١٥)، وأندية عامة وعددها (١٤) نادياً، و(٣٣) نادياً تخصصياً.

الإطار النظري:

يتكون الإطار النظري للبحث من قسمين أحدهما يتعلق بالتعريف بعمادة شؤون الطلاب، ومجالات عملها، وتوضيح لماهية الأندية الطلابية في المبحث الأول. ومن ثم عمادة شؤون الطلاب بجامعة الملك سعود وأنديتها في المبحث الثاني. وثالثاً استعراض لمفهوم المهارات القيادية، وتحديد للمهارات التي تحتاجها مديرات الأندية الطلابية، وأهمية التدريب عليها، ومن ثم ربطها برؤية ٢٠٣٠. والقسم الآخر مستقل يتناول الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

المبحث الأول: عمادة شؤون الطلاب:

١. **مجالات عمل عمادة شؤون الطلاب:** على الرغم من وجود تباين حول وظائف ومجالات عمل عمادة شؤون الطلاب في الجامعات المختلفة، إلا أن عدد كبير من الكتاب والباحثين يتفقون على اضطلاع العمادة بمجموعة من المجالات التي من أهمها وأكثرها شيوعاً ما يأتي:

أ- **الخدمات الطلابية:** يقصد بالخدمات الطلابية أنماط الرعاية والتسهيلات والتهيئة والاستشارات التي تقدمها العمادة لطلابها من أجل مساعدتهم ليتفرغوا لدراستهم، وتعتبر هذه الخدمات جزء مهم ومتمم للعملية التربوية وهدف من الأهداف التي تعمل الجامعات على تحقيقها وتطويرها، وهي خدمات عديدة ومتنوعة مثل السكن، والتغذية، والتوجيه والإرشاد الطلابي (النفسي الاجتماعي)، ورعاية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والموهوبين، وخدمات التصوير، والتشغيل الطلابي والمكتبات.

ب- **تنظيم شؤون الدراسة والامتحانات:** يعتبر إعداد ومراجعة الخطة الدراسية، وتحديد مراحل الدراسة والفترة الزمنية للعام الجامعي، والإشراف على التدريب الميداني الذي يتم للطلاب أثناء العام الدراسي أو خلال الإجازة الصيفية، وتنظيم الرحلات العلمية... وغيرها من الأمور التي تتم استناداً إلى ما تؤكده وتوضحه اللوائح الخاصة بكل كلية من كليات الجامعة.

ج- **الإرشاد الأكاديمي والمهني:** يعد الإرشاد الأكاديمي والمهني للطلاب قبل وأثناء وبعد الدراسة الجامعية من صميم اختصاص الشؤون الطلابية، أو على الأقل مشاركة من الشؤون الطلابية بتيسير عملية التحاقهم بالتخصصات التي تناسبهم، من خلال ما يقدمونه من بيانات وخدمات ومشورة فنية للطلاب، تساعدهم في التعرف على الأقسام والإدارات والمكاتب المختلفة التي يتعاملون معها ورعاية الخريجين وتتبعهم بعد تركهم مقاعد الدراسة وتسهيل عملية توظيفهم.

د- **تأديب الطلاب ومعالجة حالات سوء السلوك:** يعد تأديب الطلاب ومعالجة سلوكياتهم، من أهم مجالات عمل شؤون الطلاب، خاصة في ظل انشغال أعضاء هيئة التدريس والجهات الأخرى في الجامعة بالجوانب الأكاديمية المعرفية والمهارية على حساب الجوانب الوجدانية والأخلاقية.

ه- **المساعدات الطلابية:** تحرص معظم دول العالم على تقديم المساعدات المادية والنقدية للطلاب، لكي تعينهم على استكمال دراستهم، خاصة الطلاب ذوي الظروف الخاصة وتقوم أقسام إدارات شؤون الطلاب بدور أساسي في هذا المجال من خلال تبصير الطالب بأنواع المساعدات وأماكن الحصول عليها والعمليات والإجراءات التي ينبغي إتباعها للحصول على تلك المساعدات.

و- **الخدمات الطبية:** يعد توفير الخدمات الطبية وتنظيم تقديمها للطلاب، وإرشادهم للحصول عليها والاستفادة منها، من مجالات عمل شؤون الطلاب، ففي كل جامعة جهاز خاص بالشؤون الطبية يتولى الرعاية الصحية وتوفير العلاج لطلاب الجامعة (المانع والمطيري، ٢٠١٦، ٣٦).

ز- **الأنشطة الطلابية:** تعرفها الحقباني (٢٠١٥، ٤٥) بأنها: "مجموعة برامج متنوعة في مجالات مختلفة يمارسها الطلبة بدوافع ذاتية واختيارية في أماكن مخصصة خارج قاعات التدريس، وذلك بإشراف متخصصين بالجامعة، بهدف تحقيق أهدافها، وتنمية شخصية طلبتها المتوازنة". وتعتبر الأنشطة الطلابية مكوناً أساسياً من مكونات البيئة التربوية التي توفرها الجامعة لطلابها، فهي تشتمل على مجالات متنوعة مثل: الأنشطة الثقافية والاجتماعية

والرياضية والفنية والصحية والعلمية والمهنية والكشفية، بالإضافة إلى الأندية الطلابية والتي ينظم إليها الطلبة بما يناسب ميولهم واحتياجاتهم المختلفة واستعداداتهم، بما يعين على تحقيق النمو المتكامل للطالب من جميع جوانبه (الاجتماعية والنفسية والصحية والعلمية والخلقية) وذلك باعتبار أن الأنشطة الطلابية ممثلة بالأندية الطلابية جزءاً متمماً للعملية التربوية وهدفاً من الأهداف التي تسعى عمادات شؤون الطلاب بالجامعات لتحقيقه.

ح- **الأندية الطلابية:** ويقصد بها التنظيمات التي تنشأ بناءً على ميول الطلبة واهتماماتهم أو على تخصصاتهم الأكاديمية، لتتناسب مع مجالات دراستهم، والقيام بالعمل التطوعي فيها بهدف صقل مواهبهم وتأهيلهم؛ لتحمل المسؤولية واتخاذ القرار وتحقيق الانتماء للمجتمع، فيُنظم الطلبة الأعضاء فيها العديد من الأنشطة والفعاليات ذات العلاقة بالتخصص، ويسهم في إفادة طلبة التخصص العلمي والكلية والجامعة والمجتمع المحلي (الحقباني ٢٠١٥، ٤٧). والأندية الطلابية هي خطط وبرامج مبنية على أسس علمية، تحت إشراف عمادة شؤون الطلاب بالجامعة، وتهدف إلى تنمية الجوانب الشخصية والأكاديمية للطلاب، وذلك في المجالات الثقافية والاجتماعية والرياضية والعلمية (الخليوي وآخرون، ٢٠١٧، ٩٢).

المبحث الثاني:عمادة شؤون الطلاب في جامعة الملك سعود :

١. التعريف بعمادة شئون الطلاب بجامعة الملك سعود

تعد عمادة شؤون الطلاب بجامعة الملك سعود إحدى العمادات المساندة التي تشرف على مجموعة واسعة من الأنشطة والرعاية والخدمات الطلابية المساندة للعملية التعليمية بالجامعة، التي تهدف في مجملها إلى الاهتمام بالطلبة، وتهيئة البيئة المناسبة لهم للتحصيل العلمي وتدريبهم في مجالات إضافية لترقية مهاراتهم وتنمية قدراتهم الذهنية والبدنية وإعدادهم بشكل متكامل ومتوازن ليتخرجوا من الجامعة مواطنين صالحين قادرين على المنافسة في المجال الأكاديمي والوظيفي والمهني.

وتسعى العمادة إلى توفير أنشطة لاصفية عالية الجودة وبنية أساسية وتجهيزات فائقة وفق أفضل المواصفات العالمية ووفق أهدافها المتمثلة في الآتي:

أ- تخطيط وتنفيذ الأنشطة الثقافية والعلمية والاجتماعية والرياضية للطلاب لتحقيق رسالة الجامعة في إعداد الطلبة لتتحقق لهم الشخصية المتوازنة المتكاملة.

ب- تدريب الطلبة وتنمية مهاراتهم ومواهبهم وتوظيفها في عمل مثمر مع الإفادة من أوقات الفراغ وحسن توجيهها.

ج- تخطيط وتنفيذ التوجيه والإرشاد الطلابي في جوانبه المختلفة الأكاديمية والسلوكية وتوفير الرعاية الصحية والنفسية للطلبة.

د- توفير السكن المناسب والغذاء الصحي لطلاب وطالبات الجامعة.

ه- عقد شراكة فعالة بين الطالب والجامعة تساهم في خلق الشعور بالانتماء لدى الطالب وتعده للنجاح في حياته العملية.

و- رعاية الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير خدمات التوجيه والإرشاد لهم والرعاية الاجتماعية.

ز- رعاية طلاب المنح الدراسية غير السعوديين وتوفير الإسكان والرعاية الصحية والأنشطة الجامعية المناسبة لهم والتواصل معهم بعد تخرجهم.

ح- تنمية ثقافة العدل والإنصاف بين الطلبة وتقديم الاستشارات القانونية اللازمة لهم وتبصيرهم بحقوقهم الجامعية وكيفية الحصول عليها باللجوء إلى القنوات الشرعية والرسمية داخل الجامعة (التقرير السنوي لعمادة شؤون الطلاب بجامعة الملك سعود، ١٤٣٧-١٤٣٨هـ، ٩).

٢. **الأندية الطلابية بجامعة الملك سعود:** يعرفها موقع عمادة شؤون الطلاب التابع لجامعة الملك سعود بأنها: "أماكن احتضان النشاطات الطلابية وفق النشاط المستهدف". وتعد أندية النشاط الطلابي بجامعة الملك سعود ملتقى مهم لاكتشاف وتطوير وتنمية المهارات والمواهب والعمل على تشجيع الابتكار والإبداع لدى الطلبة، كما تعد مركز إشعاع عملي وثقافي واجتماعي ورياضي وفني، يتيح للطلبة التواصل مع رواد هذه الأنشطة داخل الجامعة وخارجها، ومصدر رئيس لعرض نتاجهم حتى يكونوا لبنة تثري المجتمع ومكتسب تفتخر به الجامعة (إدارة الأندية الطلابية بجامعة الملك سعود، ١٤٣٥).

وانطلاقاً من رؤية الأندية الطلابية بالجامعة، في إيجاد برامج وفعاليات تطوعية مميزة تخدم طالبات جامعة الملك سعود والمجتمع، وتحقيقاً لترسيخ وتعزيز مبدأ العمل التطوعي لدى الطالبات، فقد وُضعت أهداف للعمل وفق هذه الرؤية داخل منظومة إبداعية واحدة، وهي (عمادة شؤون الطلاب، ١٤٣٩-١٤٤٠هـ):

أ- اكتشاف المواهب الطلابية ورعاية الموهوبين.

ب- تهيئة البيئة الملائمة للطلاب لتنمية قدراتهم ومهاراتهم وتبادل الخبرات فيما بينهم والعمل على تشجيعهم ودعمهم وتكريمهم.

ج- إقامة النشاطات التي تبرز جهود أعضاء النادي في المجالات التي يتميزون فيها.

د- المشاركة في المناسبات المختلفة داخلياً وخارجياً، وتبادل الخبرات.

ه- توثيق الإنتاج الطلابي وإنشاء قاعدة بيانات للمواهب الطلابية في مختلف المجالات.

و- وتتكون الأندية الطلابية بجامعة الملك سعود "قسم الطالبات" من (٦٢) نادياً، تنقسم إلى أندية ثقافية اجتماعية وعددها (١٥)، وأندية عامة وعددها (١٤) نادياً، و(٣٣) نادياً تخصصياً، وهي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (١)

الأندية الطلابية بجامعة الملك سعود "قسم الطالبات"

<table>
<tr><td colspan="5">أولاً: الأندية العامة</td></tr>
<tr><td>النادي العلمي لطالبات الدراسات العليا</td><td>نادي التصوير الضوئي</td><td>نادي القراءة</td><td>نادي الإبداع</td><td>نادي المسرح</td></tr>
<tr><td>نادي البحث العلمي</td><td>نادي ضياء</td><td>نادي عطاء التطوعي</td><td>نادي رواد الأعمال</td><td>نادي نزاهة</td></tr>
<tr><td>نادي البامبو التكاملي</td><td>نادي الاحتياجات الخاصة</td><td>نادي النانو</td><td colspan="2">نادي الطلبة المتفوقين والموهوبين</td></tr>
<tr><td colspan="5">المجموع = ١٤ نادي</td></tr>
</table>

ثانياً: الأندية التخصصية والأندية الثقافية الاجتماعية					
أندية كلية الآداب	نادي قسم التاريخ	أندية كلية التربية	النادي الثقافي الاجتماعي	أندية كلية إدارة الأعمال	النادي الثقافي الاجتماعي
	نادي الإعلاميات		نادي أطفالنا		نادي الإدارة
	نادي الفصحى		نادي التربية الخاصة		نادي الاستثمار
	نادي الدراسات الاجتماعية		نادي التربية الفنية		نادي الاقتصاد
	النادي الثقافي الاجتماعي		نادي علم النفس		نادي التسويق
	نادي اللغة الانجليزية	أندية كلية الحاسب وتقنية المعلومات	النادي الثقافي الاجتماعي		نادي المحاسبة
أندية كلية العلوم الطبية التطبيقية	النادي الثقافي الاجتماعي		نادي العقول الرقمية		نادي نظم المعلومات الإدارية
	نادي الأشعة	أندية كلية الصيدلة	النادي الثقافي الاجتماعي	أندية كلية اللغات والترجمة	النادي الثقافي الاجتماعي
	نادي البصريات		نادي الصيدلة		نادي المترجم
	نادي الثقيف الصحي	أندية كلية الطب وطب الأسنان	النادي الثقافي الاجتماعي		نادي اللغة الفرنسية
	نادي التغذية الإكلينيكية	أندية كلية العلوم	النادي الثقافي الاجتماعي	أندية كلية الحقوق	النادي الثقافي الاجتماعي
	نادي المختبرات		نادي الأحياء الدقيقة والنبات		نادي القانون
	نادي صحة الفم والأسنان		نادي الرياضيات	أندية كلية السياحة والآثار	النادي الثقافي الاجتماعي
	نادي العلاج الطبيعي		نادي الكيمياء الحيوية		نادي السياحة والآثار
	نادي اضطرابات السمع والتخاطب		نادي الكيمياء حياتي	أندية كلية التمريض	نادي التمريض
	نادي العلاج الوظيفي		نادي فيزيكا	أندية كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع	النادي الثقافي الاجتماعي
المجموع = ٤٨ نادي					

*إعداد الباحثة بالرجوع لموقع عمادة شؤون الطلاب بجامعة الملك سعود.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول إن عمادة شؤون الطلاب "قسم الطالبات" بجامعة الملك سعود لديها تنوع كبير في الأندية الطلابية، من حيث شمولها لأغلب التخصصات في الكليات، وخدمتها لجميع الطالبات بمختلف ميولهم واهتماماتهم، وذلك من خلال الأندية العامة والثقافية والاجتماعية والتخصصية، بما يمكنها من اكتشاف ورعاية المواهب الطلابية بشكل عام، وتنمية المهارات القيادية لقائدات الأندية بشكل خاص.

المبحث الثالث: المهارات القيادية

لا شك أن القيادة الناجحة هي أحد أهم محركات الأعمال والأنشطة، وعنصر حاسم في تحقيق الأهداف المرغوبة وإنجاز المهام. وإن قدرة القائد على التأثير على سلوك العاملين معه والمحيطين به، والوصول إلى مستوى معين من الأداء والإنجاز يتطلب معها امتلاكه سمات قيادية بجانب قدرته على ممارسة عدد من المهارات القيادية. تلك المهارات؛ تعتبر دعامات مساندة له في إحداث التأثير الإيجابي المطلوب في سلوك الجماعة وتحقيق الأهداف المرسومة.

١. مفهوم المهارات القيادية

إن المهارة صفة مكتسبة ونامية وليست موروثة، يكتسبها القائد بالتدريب والخبرة والممارسة. وجاء عن (فراونة، ٢٠١٤، ٢٥) أن كل قائد يجب أن يتميز بصفات أو مهارات تساعده على التأثير في سلوك تابعيه وتحقيق أهداف الفريق، ولابد أن يكتسب تلك المهارات التي تميزه عن الآخرين، لأن الذي يميز القائد هو السرعة والدقة واختيار الوقت المناسب للقيام بالمهام المطلوبة، بخلاف الآخرين الذين قد يكون لديهم قدرة على القيام بالمهام ولكن ليس بنفس الوقت والجهد لدى القائد.

وفيما يتعلق بالقيادة في بيئة الطلاب الجامعية ذكر (Chai, 2015) أن القائد الطلابي الجيد يجب أن يكون قادراً على الاستفادة من كل من شخصيته وخصائصه القيادية من أجل تلبية احتياجات أتباعه وإحداث التأثير على حياة الطلاب الآخرين.

وعليه ترى الباحثة بأن المهارات القيادية تتضمن المهارات القيادية الشخصية والمهارات القيادية المكتسبة التي ينبغي أن تتصف بها قائدات الأندية الطلابية لضمان أن يقوموا بأداء المهام الموكلة لهم بكفاءة وبمستوى متميز، ومما يسهم في بناء شخصياتهم والارتقاء بفكرهم ويعزز من ثقتهم بأنفسهم.

٢. المهارات القيادية:

اختلف الباحثون في مجال القيادة في تحديد المهارات القيادية، فالبعض حددها بست مهارات وآخرون تسع مهارات وإحدى عشر مهارة، وقد ذكر (السكارنة، ٢٠١٠) أن ديناميكية القيادة تتأثر بعدد ونوع المهارات القيادية التي يمتلكها القائد الإداري في فريق العمل، مثل (المهارات التقنية، المهارات الإدارية، المهارات الشخصية والذاتية، المهارات الفنية، المهارات الإدراكية، المهارات الإنسانية).

إن القيادة تتطلب توافر عدد من تلك المهارات ومن خلالها يستطيع القائد أن يقوم بدوره بأكبر قدر ممكن من الكفاية والفعالية، لذا تستعرض الباحثة هنا أهم المهارات القيادية التي اتفق عليها عدد من الباحثين والتي ينبغي توافرها لدى قائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود: (الفراونة، ٢٠١٤) (شلدان، ٢٠١٧)

- المهارات الذاتية: التي تتمثل في بعض السمات والقدرات الضرورية في بناء شخصية الأفراد ليصبحوا قادة ومنها (السمات الجسدية، القدرات العقلية، ضبط النفس، المرونة وتقبل أفكار الآخرين، والمبادأة والابتكار.
- المهارات الفنية: ويقصد بها قدرة القائد على استخدام معرفته المتخصصة، وبراعته في استخدام الطرق العلمية المتاحة، والوسائل الفنية اللازمة لإنجاز العمل، ومن أهم السمات التي ترتبط بها (القدرة على تحمل المسئولية، الفهم العميق والشامل للأمور، الحزم، الإيمان بالهدف).
- المهارات الإنسانية والسلوكية: ويقصد بها قدرة القائد على التفاعل مع الآخرين والتعامل معهم وإشباع حاجاتهم من خلال تفهم سلوكهم ودوافعهم، ومن السمات التي ترتبط بها (الاستقامة، تكامل الشخصية)، ومن المهارات الفرعية المنبثقة منها (مهارة حل النزاع، مهارة تكوين العلاقات، مهارة الإقناع).
- المهارات السياسية: ويقصد بها قدرة القائد على النظر للمنظمة (المؤسسة التعليمية) كجزء من المجتمع، كذلك أخذ المثل العليا والأهداف السياسية بعين الاعتبار.
- المهارات الإدارية: ويقصد بها المهارة التي تعكس القدرة على التعامل مع الأفراد وباختلاف المواقف وتتطلب الفهم المتبادل بين القائد والأفراد، ومعرفة القائد الكافية بالتخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والتحفيز، والاتصال، والرقابة، والتقييم. وينبثق منها مهارات فرعية كـ (مهارة اتخاذ القرار، مهارة إدارة الوقت، ومهارة إدارة التغيير).

ومن وجهة نظر الباحثة فإن الأمر الحاسم هنا في عدد ونوع المهارات القيادية المطلوبة يتحدد في قدرة القائد على إحداث التغيير المطلوب، وتحقيق الأهداف الموضوعة من خلال التأثير والمشاركة وتعزيز التفكير الإيجابي بين أفراد المجموعة.

٣. المهارات القيادية التي تحتاجها قائدات الأندية الطلابية:

وفقاً لطبيعة الأندية الطلابية والعمل فيها ضمن محيط الجامعة والوسط الأكاديمي وطبيعة الأنشطة والبرامج المفعلة فيها، فإن أبرز المهارات التي تراها الباحثة ضرورة للنجاح في قيادة الأندية وأداء المهام على أكمل وجه، تأتي وفقاً لأولويتها كالتالي (المهارات الإدارية وتشمل مهارة التخطيط والاستغلال الأمثل لإمكانيات البيئة، والقدرة على تنظيم الأنشطة وفرق العمل ومهارة التوجيه والتنسيق بينها، مهارة اتخاذ القرار، والقدرة على حل النزاع، مهارة التواصل والعمل الجماعي وتكوين علاقات ناجحة، مهارة الإقناع، والقدرة على تحمل المسئولية).

٤. أهمية التدريب على المهارات القيادية

تجدر الإشارة هنا لأهمية توافر إجراءات تطويرية ينبغي أن تتبناها عمادة شؤون الطلاب لتحقيق تنمية فعّالة للمهارات القيادية لقائدات الأندية الطلابية، وقد أشار كوترKotter المشار إليه في (سادلر، ٢٠٠٨، ١٣) إلى الأساليب الآتية لتنمية مهارة القيادة والتي تتضمن:

- إنشاء مراكز التقييم والتطوير.
- مناقشات التخطيط للعمل مع الرؤساء.
- توفير فرص العمل والمهام التي تتيح النمو والتطوير.
- إعداد برامج خاصة لمن تتوافر لديهم إمكانيات القيادة.

- ترتيب برامج تنمية خارجية.
- مكافأة المديرين على جهودهم في تنمية القيادة لدى المرؤوسين.
- مساعدة الأفراد على تنمية قدرتهم على تطوير أنفسهم بأنفسهم.
- استخدام التغذية الراجعة.
- تقديم الإرشادات أو التدريب أو الاثنين معاً.

ولقد جاء من توصيات دراسة (شلدان، ٢٠١٧) التأكيد على ضرورة وضع نظام لتحفيز الطلاب وتشجيعهم على اكتساب وتعلم المهارات القيادية، وتعزيز دور الدورات التدريبية وورش العمل في أهمية المهارات القيادية وكيفية ممارستها، وإعطاء الطلاب الفرصة للتعبير عن آرائهم وإشراكهم في اتخاذ القرارات وتبني أفكارهم الإبداعية.

وقد أكدت الدراسات التي تطرقت لموضوع المهارات القيادية كدراسة (المناعي، ٢٠١٠) ودراسة (فروانة، ٢٠١٤) ودراسة (Zorina et al, 2018) على أهمية دراسة السلوك القيادي على الطلاب، وأهمية التدريب على ممارسة القيادة وعمل برامج وأنشطة تدريبية تساعد على تطوير مهارات القيادة كمهارة الاتصال والاستقلالية والثقة بالنفس وتحمل المسئولية، وأضاف(Zorina et al, 2018) أن الإشراك المباشر للطلاب ذوي المستوى المنخفض في الصفات القيادية للمشاركة في الأنشطة التنظيمية سوف يساعدهم على تطوير بعض الصفات القيادية، والتي قد تكون ذات أهمية كبيرة بالنسبة لهم في المستقبل، وخاصة أثناء بناء حياتهم المهنية، كما سيكون لديهم فرصة لمعرفة المزيد عن شخصيتهم حول نقاط قوتهم وضعفهم، وسوف يسمح لهم بأن يصبحوا واثقين من أنفسهم ويتعلموا تحمل المسؤولية عن العمل المشترك وأن يشعروا بفرحة الإبداع المشترك.

٥. أهداف رؤية ٢٠٣٠ وتنمية المهارات القيادية:

إن رؤية المملكة ٢٠٣٠ جاءت لتؤكد على بناء شخصية الطالب من خلال إكسابه المعارف والمهارات والسلوكيات التي تؤهله ليكون ذا شخصية مستقلة تتصف بروح المبادرة والمثابرة والقيادة، ولديه القدر الكافي من الوعي الذاتي والاجتماعي والثقافي... وهذا يحتم على المؤسسات التربوية بما فيها الجامعات أن تسعى إلى تقديم المزيد من الأنشطة والخدمات الطلابية ذات الجودة العالية لتحقيق هذه الرؤية، والأندية الطلابية أحد أهم وسائل تحقيق ذلك.

وعليه ترى الباحثة أن العمل ضمن برامج الأندية الطلابية التطوعية؛ يعتبر بيئة خصبة لقائدات تلك الأندية الطلابية في تنمية المهارات القيادية لهن، مع ضرورة أن تتاح الفرص لهن للتدريب وتمثيل الجامعة في المحافل الرسمية، وإكسابهن المزيد من الخبرات في ممارسة أنشطة غير أكاديمية تساعدهن على الاندماج في مجتمع الجامعة مع زميلاتهن (الأعضاء والمستفيدون) اللاتي يشاركونهن نفس الاهتمامات، وتُعزز لديهن المهارات القيادية بشكل أكبر.

الدراسات السابقة:

تم استعراض الدراسات السابقة من خلال هدف كل دراسة، وعينتها، ومنهجها، وأدواتها، ونتائجها، ثم التعقيب على جميع الدراسات السابقة في ضوء الدراسة الحالية. وقد تم ترتيب الدراسات العربية ثم الأجنبية، والتسلسل التاريخي من الأقدم فالأحدث.

أولا: الدراسات العربية

هدفت **دراسة السواعير (٢٠٠٧)** تعرف درجة ممارسة مشرفي الأنشطة الطلابية في الجامعات الأردنية العامة للمهارات القيادية من وجهة نظر الطلبة الممارسين لها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة، وتم تطبيقها على أفراد العينة التي تكونت من (٣١٠) من الطلاب. وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن درجة ممارسة مشرفي الأنشطة الطلابية للمهارات القيادية عالية وجاء مجال المهارات الإنسانية بالرتبة الأولى ثم مجال المهارات الفنية ومن ثم مجال المهارات التصورية بالرتبة الأخيرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مشرفي الأنشطة الطلابية في الجامعات الأردنية العامة للمهارات القيادية تعزى لمتغيرات الجنس، الجامعة، المستوى الدراسي، ونوع النشاط، وعلى جميع المجالات.

هدفت **دراسة العمري (٢٠٠٨)** تعرف واقع عمادات شؤون الطلاب في كل من جامعة الملك عبد العزيز وجامعة الملك سعود، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من حيث: الجوانب الإدارية (الهياكل التنظيمية، والكوادر البشرية) والأنشطة، والخدمات الطلابية (خدمات التوجيه والإرشاد ورعاية الطلاب الموهوبين ورعاية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة) التي تقدمها للطلبة، ومعرفة رضا الطلاب عن مستوى الأنشطة والخدمات التي تقدمها لهم عمادات شؤون الطلاب ومقترحاتهم لتطويرها، والتعرف على الصعوبات التي تعوق عمادات شؤون الطلاب عن القيام بدورها، ومقترحات تطويرها من وجهة نظر عينة الدراسة من المسئولين والموظفين. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت الدراسة من: (٣٣) مسئولاً، و(٢٨٠) موظفاً في عمادات شؤون الطلاب، و(٣٨٥) طالباً من الطلاب المنتظمين في المستوى الثامن في الجامعات الأربع. وأظهرت النتائج أن موافقة الطلاب على الأنشطة والخدمات التي تقدمها لهم عمادات شؤون الطلاب كانت بدرجة (غير موافق) في جميع المحاور، وموافقتهم على مقترحات تطويرها كانت بدرجة (موافق). وجاءت موافقة المسئولين والموظفين على الصعوبات التي تعوق عمادات شؤون الطلاب عن القيام بدورها بدرجة (موافق)، أما مقترحات تطوير عمادات شؤون الطلاب فقد جاءت بدرجة (موافق بشدة).

هدفت **دراسة أبو نعمة (٢٠١١)** تعرف دور عمادات شؤون الطلبة في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في تنمية المهارات القيادية لدى طلبة البكالوريوس من وجهة نظرهم. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي, واستخدمت الاستبانة أداة وتكونت عينة الدراسة من (٧٧٢) طالباً من طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١. وتوصلت الدراسة إلى أن دور عمادات شؤون الطلبة في تنمية المهارات القيادية لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة كان متوسطاً على الأداة ككل.

هدفت **دراسة الحقباني (٢٠١٦)** تعرف الخدمات الطلابية التي تقدمها عمادة شؤون الطلاب للطالبات في جامعة الملك سعود كما تراها طالبات الجامعة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وأداة الاستبانة لجمع البيانات، حيث اختيرت عينة عشوائية طبقية ممثلة، بلغ مقدارها ١٢٠ طالبة من طالبات البكالوريوس في كلية (التربية، والآداب، وإدارة الأعمال، والحقوق والعلوم

السياسية واللغات والترجمة) في جامعة الملك سعود في مركز الدراسات الإنسانية بعليشة، البالغ عددهن ١٢.٥١٧ في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٣٣- ١٤٣٤هـ. وتوصلت الدراسة إلى أن خدمة التهذيب والتأديب للسلوك حصلت على أعلى متوسط حسابي في درجة الموافقة أما الخدمة التي حصلت على أقل متوسط حسابي فهي الخدمات الصحية.

ثانيا: الدراسات الأجنبية

هدفت **دراسة ريد (Reed, 2001)** تعرف المهارات القيادية التي يعتقد الطلبة أنهم تعلموها من خلال البرامج المساعدة للخطة الدراسية وتحديد كيفية استخدامها داخل الغرفة الصفية، واكتشاف إذا ما أدت هذه المهارات إلى تحسين التجربة الأكاديمية للطلبة أم لا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال المقابلات وتحليل البيانات على مدار فصل كامل لجمع هذه البيانات، وشملت عينة الدراسة (٣١) طالباً قيادياً، من معهد فرجينيا التطبيقي وجامعة فرجينيا تك في الولايات المتحدة الأمريكية وكانت من أهم نتائج الدراسة أن تجربتهم القيادية انعكست بشكل عميق على تصورات الطلبة وسلوكهم القيادي على حد سواء أثناء الدراسة وبعدها وداخل الحجرة الصفية وخارجها وأظهرت أيضاً أن تصميم الحجرة الصفية له أثر على كيفية الممارسات القيادية التي تحدث داخلها. وأظهرت أيضاً أنه لم يكن هناك أي نظرية مركزية للقيادة أو نهج شامل لتطوير المهارات القيادية للبرامج المعدة من قبل الأقسام.

هدفت **دراسة روتر (Rotter, 2004)** تقييم الإدراكات الذاتية للمهارات القيادية والسلوك القيادي وتنميتها واكتشاف أثر الانتهاء من دورة القيادة الجماعية على الطلبة من ذوي الخبرة من جماعات الطلبة القيادية من طلبة السنة الثانية والذين تم اختيارهم لأخذ دورة في القيادة والسلوك القيادي وتمت دراسة خمس من المهارات القيادية، هي: العمل في مجموعات، القيادة الموقفية والاتصال وصنع القرار، وفهم الذات. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد استخدمت استبيانين لجمع البيانات الأولى بهدف التقييم القبلي والسلوك القيادي والثانية كانت مقياس المهارات القيادية (LSI) إذ شملت عينة الدراسة (٢٥) طالباً من السنة الثانية في جامعة (تكساس إيه أند إم) في الولايات المتحدة الأمريكية وكانت أهم النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القيادات الطلابية فيما يتعلق بسلوكهم تجاه بناء توجهات قيادية وسلوكهم تجاه بناء توجهات جماعية. وقد أظهر الطلبة الذي أنهوا الدورة القيادية الأكاديمية زيادة في الإدراك الذاتي في قدرتهم على العمل في مجموعات، والعمل في مناصب قيادية، والتواصل واتخاذ القرارات، وفي وعيهم الذاتي.

هدفت **دراسة هافليك (Havlik, 2006)** تقييم الأثر القريب والبعيد على الطلبة المشاركين في برنامج القيادة من طلبة السنة الأولى، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة لجمع المعلومات وشمل البحث عينتين من الطلبة؛ الأولى شملت (٣٨٥) طالباً ممن أكملوا برنامج القيادة في سنتهم الأولى، والعينة الثانية؛ شملت (٤٨٥) طالباً ممكن لم يكملوا البرنامج، في الجامعات الأمريكية التابعة للمنطقة الغربية الوسطى، وأظهرت النتائج اختلافات قليلة في تطور المهارات القيادية بين الطلبة الذين أنهوا البرنامج وبين الطلبة الذين لم ينهوا، وأظهرت مشاركة الطلبة الذين أنهوا البرنامج في سنتهم الأولى في النشاطات القيادية أكبر من الطلبة الذين لم ينهوا البرنامج.

هدفت **دراسة ويلسون (Wilson, 2010)** وصف عملية تطوير المهارات القيادية لقادة الطلبة السابقين في كلية سنو (Snow) اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدم لجمع البيانات المقابلات حيث شملت عينة الدراسة (٨) طلاب من القادة السابقين لحكومة الطلبة في كلية سنو (Snow)، في الولايات المتحدة الأمريكية وكان من أهم نتائج الدراسة أن انتخاب الطالب لموقع داخل مجلس الطلبة يحفز تنمية المهارات القيادية، أيضاً توجد ثقافة مؤسسية في كلية سنو

دعمت تنمية القيادات الطلابية، ووجدت الدراسة أنه لتدخل المشرف وأصحاب الخبرة دور كبير في تنمية القيادات الطلابية، أيضاً إن البنية التعليمية الرسمية والمنتديات داخل المجالس الطلابية مهمة لتطوير المهارات القيادية.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أنها تتشابه مع الدراسة الحالية في الموضوع العام فقد تناولت دراسة كل من (السواعير، ٢٠٠٧)، و(أبو نعمة،٢٠١١)، وويلسون (Wilson, 2010) شؤون الطلاب والمهارات القيادية لدى الطلاب. أما دراسة كل من ريد (Reed, 2001)، وروتر (Rotter, 2004)، وهافليك (Havlik, 2006) فقد تناولت دراسة المهارات القيادية لدى الطلاب بشكل عام. واتفقت دراسة (العمري، ٢٠٠٨) و(الحقباني، ٢٠١٦) مع الدراسة الحالية في الجهة التي تم عمل الدراسة عليها وهي عمادة شؤون الطلاب.

وقد اتفقت الدراسات جميعها مع الدراسة الحالية في المنهج المستخدم حيث اتبعت جميع الدراسات المنهج الوصفي المسحي، أما أداة الدراسة فاتفقت جميع الدراسات على أداة الاستبانة باستثناء دراسة ريد (Reed, 2001)، ودراسة ويلسون (Wilson, 2010) كانت الأداة هي المقابلة. كما تشابهت عينة الدراسات مع عينة الدراسة الحالية وهي الطلاب، وأضافت دراسة (العمري، ٢٠٠٨) الموظفين والمسؤولين لعينة الدراسة. وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في دراسة تفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لقائدات الأندية الطلابية في الجامعات السعودية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، والمرتكزة على المسح الميداني للحصول على البيانات من مصادرها الرئيسية.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طالبات جامعة الملك سعود بمدينة الرياض القائمات بمهام القائدات لأي من الأندية الطلابية النسائية في الجامعة والبالغ عددها (٦٢) نادياً، وتنقسم إلى أندية عامة وعددها (١٤) نادياً، و(٤٨) نادياً تخصصياً. أما عينة الدراسة فقد تم توزيع الاستبانة على مجتمع الدراسة وتم الحصول على ٣٥ استجابة، أي بنسبة ٥٦%، وبلغ حجم العينة النهائي (٣٥) طالبة.

ثالثاً: أداة الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت الاستبانة من ثلاثة محاور وهي كالتالي:

- **المحور الأول:** تشخيص واقع دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود، ويشتمل على (١٠) فقرات.
- **المحور الثاني:** أبرز معوقات تفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود، ويشتمل على (٥) فقرات.
- **المحور الثالث:** أبرز المقترحات التطويرية لتفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود، ويشتمل على (١٠) فقرات.

رابعاً: صدق الاستبانة (الأداة):

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بطريقتين، وهما:

١. الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

عرضت الاستبانة في صورتها الأولية على المحكمين من خبراء المجال، كما عرضت على المشرف العلمي، بعد ذلك قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون حتى تم التوصل إلى الاستبانة في صورتها النهائية والتي تكونت من (٢٠) فقرة موزعة على ثلاثة محاور.

٢. صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً، وعلى بيانات العينة تم بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة

المحور الأول: واقع دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود		المحور الثاني: أبرز معوقات تفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود		المحور الثالث: أبرز المقترحات التطويرية لتفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود	
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	**0.677****	**1**	**0.814****	**1**	**0.868****
2	**0.674****	**2**	**0.585****	**2**	**0.592****
3	**0.740****	**3**	**0.765****	**3**	**0.889****
4	**0.504****	**4**	**0.777****	**4**	**0.864****
5	**0.677****	**5**	**0.664****	**5**	**0.763****
6	**0.781****	-	-	-	-
7	**0.786****	-	-	-	-
8	**0.709****	-	-	-	-
9	**0.753****	-	-	-	-
10	**0.697****	-	-	-	-

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من خلال الجدول (٢) أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

خامساً: ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الاستبانة تم حساب معامل ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والجدول رقم (٣) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول (٣) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الرقم	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	واقع دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود	10	0.873
2	أبرز معوقات تفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود	5	0.733
3	أبرز المقترحات التطويرية لتفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود	5	0.848
	الثبات الكلي	20	0.751

يوضح الجدول (٣) أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠.٧٥١) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات الثبات لمحاور الدراسة ما بين (٠.٧٣٣، ٠.٨٤٨)، وهي معاملات ثبات مرتفعة .

سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تبنت الباحثة في إعداد الاستبانة الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل فقرة مستخدماً مقياس ليكرت الثلاثي، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط بيرسون، ومعامل (ألفا كرونباخ)، وذلك باستخدام الحزم الإحصائية (SPSS)؛ ولتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، حيث تم إعطاء وزن للبدائل، قامت الباحثة بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب للتحليل الإحصائي، وتم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة؛ أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية (الترميز)؛ حيث أعطيت الإجابة (موافق=٣، موافق إلى حد ما =٢، غير موافق =١)، ثم تصنيف تلك الإجابات إلى ثلاث مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة-أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٣-١) ÷ ٣ = ٠.٦٦

لنحصل على التصنيف الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (٤) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	الترميز	مدى المتوسطات
غير موافق	1	1-1.66
موافق إلى حد ما	2	1.67- 2.33
موافق	3	2.34-3.00

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: ما واقع دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لقائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود؟

للتعرف على واقع دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لقائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، على عبارات هذا المحور حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة حول واقع دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لقائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق				
1	تُدرب قائدات النادي على مهارات التخطيط الفعال	ك	12	15	8	2.11	0.758	9	موافق إلى حد ما
		٪	34.3	42.9	22.9				
2	تُوفر فرص للمشاركة في تنظيم الأنشطة والفعاليات	ك	28	7	0	2.80	0.406	1	موافق
		٪	80	20	0				
3	تُوفر فرص للمشاركة في عملية اتخاذ القرار	ك	19	11	5	2.40	0.736	6	موافق
		٪	54.3	31.4	14.3				
4	تعقد ورش عمل لقائدات الأندية في مهارات العلاقات الناجحة مع الآخرين	ك	8	9	18	1.71	0.825	10	موافق إلى حد ما
		٪	22.9	25.7	51.4				
5	توفر قنوات اتصال	ك	25	9	1	2.69	0.530	3	موافق

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق				
	مفتوحة ما بين قائدات الأندية والمشرفات	٪	71.4	25.7	2.9				
6	يؤخذ بعين الاعتبار مقترحات قائدات الأندية في التطوير	ك	13	16	6	2.20	0.719	8	موافق إلى حد ما
		٪	37.1	45.7	17.1				
7	تُشجع قائدات الأندية على حرية الرأي والتعبير	ك	16	13	6	2.29	0.750	7	موافق إلى حد ما
		٪	45.7	37.1	17.1				
8	تعزز مهارة تحمل المسؤولية لدى قائدات الأندية	ك	28	6	1	2.77	0.490	2	موافق
		٪	80	17.1	2.9				
9	تنمي القدرة لدى قائدات الأندية على حل المشكلات بكفاءة وفاعلية	ك	25	7	3	2.63	0.464	5	موافق
		٪	71.4	20	8.6				
10	توجه قائدات الأندية بضرورة الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة	ك	23	11	1	2.63	0.547	4	موافق
		٪	65.7	31.4	2.9				
المتوسط الحسابي العام						2.42	0.447	موافق	

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (٥) يتبين أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات مفردات عينة الدراسة على واقع دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لقائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود يساوي (٢.٤٢ من ٣)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (٢.٣٤ إلى ٣.٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافق؛ مما يعني أن مفردات عينة الدراسة موافقون على دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لقائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (السواعير، ٢٠٠٧)، والتي توصلت إلى أن درجة ممارسة مشرفي الأنشطة الطلابية للمهارات القيادية عالية. كما تتفق مع نتائج دراسة ويلسون (Wilson, 2010) حيث وجدت الدراسة أنه لتدخل المشرف وأصحاب الخبرة دور كبير في تنمية القيادات الطلابية، أيضاً إن البنية التعليمية الرسمية والمنتديات داخل المجالس الطلابية مهمة لتطوير المهارات القيادية.

بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة أبو نعمة (٢٠١١)، والتي توصلت إلى أن دور عمادات شؤون الطلبة في تنمية المهارات القيادية لدى طلبة البكالوريوس في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة كان متوسطاً على الأداة ككل.

كما نجد أن المتوسطات الحسابية التفصيلية لفقرات هذا المحور تراوحت ما بين (١.٧١، ٢.٨٠)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي واللتين تشيران إلى درجة (موافق إلى حد ما، موافق)، حيث يتبين أن أفراد عينة الدراسة موافقون على ستة عبارات وهم رقم (٢-٨-٥-١٠-٩-٣)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (٢.٤٠ إلى ٢.٨٠)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تشير إلى درجة موافق، كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على أربع عبارات وهم رقم (٧-٦-١-٤)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (١.٧١ إلى ٢.٢٩)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تشير إلى درجة موافق إلى حد ما. وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد الدراسة حول واقع عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لقائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود.

فقد حصلت العبارة رقم (٢) وهي "تُوفر فرص للمشاركة في تنظيم الأنشطة والفعاليات "على أعلى متوسط حسابي، حيث بلغ (٢.٨٠ من ٣) تليها العبارة رقم (٨)، وهي "تعزز مهارة تحمل المسؤولية لدى قائدات الأندية" بمتوسط حسابي (٢.٧٧ من ٣) ثم العبارة رقم (٥)، وهي "توفر قنوات اتصال مفتوحة ما بين قائدات الأندية والمشرفات" بمتوسط حسابي (٢.٦٩ من ٣) بينما حصلت العبارة رقم (٤)، وهي "تعقد ورش عمل لقائدات الأندية في مهارات العلاقات الناجحة مع الآخرين" على أدنى متوسط حسابي بمقدار (١.٧١ من ٣)، تليها العبارة رقم (١)، وهي "تُدرب قائدات النادي على مهارات التخطيط الفعال" بمتوسط حسابي (٢.١١ من ٣).

السؤال الثاني: ما أبرز معوقات تفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود؟

وللتعرف على أبرز معوقات تفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، على عبارات هذا المحور حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة حول أبرز معوقات تفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود:

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق				
1	عدم تدريب قائدات الأندية على إدارة الضغوط للموازنة بين المتطلبات الدراسية وأنشطة النادي	ك	18	11	6	2.34	0.765	2	موافق
		٪	51.4	31.4	17.1				
2	ضعف الميزانية المخصصة للأندية	ك	13	13	9	2.11	0.796	4	موافق إلى حد ما
		٪	37.1	37.1	25.7				
3	عدم وجود برنامج تدريبي متخصص في التأهيل القيادي لقائدات الأندية	ك	25	7	3	2.63	0.646	1	موافق
		٪	71.4	20	8.6				
4	عدم التدريب على تنمية مهارات روح الفريق والعمل التعاوني	ك	14	14	7	2.20	0.759	3	موافق إلى حد ما
		٪	40	40	20				
5	قلة الاجتماعات واللقاءات الدورية بين قائدات وأعضاء الأندية	ك	6	14	15	1.74	0.741	5	موافق إلى حد ما
		٪	17.1	40	42.9				
المتوسط الحسابي العام						2.21	0.517	موافق إلى حد ما	

تشير النتائج الموضحة بالجدول (٦) إلى أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات مفردات عينة الدراسة على أبرز معوقات تفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود يساوي (٢.٢١ من ٣)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (١.٦٧ إلى ٢.٣٣)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافق إلى حد ما؛ مما يعني أن مفردات عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على أبرز معوقات تفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العمري (٢٠٠٨)، والتي توصلت إلى موافقة المسئولين والموظفين على الصعوبات التي تعيق عمادات شؤون الطلاب عن القيام بدورها بدرجة (موافق).

كما نجد أن المتوسطات الحسابية التفصيلية لفقرات هذا المحور تراوحت ما بين (١.٧٤، ٢.٦٣)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي واللتين تشيران إلى درجة (موافق إلى حد ما، موافق)، حيث يتبين أن أفراد عينة الدراسة موافقون على عبارتين وهما رقم (٣-١)، وقد بلغت المتوسطات الحسابية لهاتين العبارتين (٢.٣٤، ٢.٦٣) على التوالي، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تشير إلى درجة موافق، كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن مفردات عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على ثلاثة عبارات وهم رقم (٤-٢-٥)، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (١.٧٤ إلى ٢.٢٠)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تشير إلى درجة موافق إلى حد ما. وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد الدراسة حول على أبرز معوقات تفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود.

فقد حصلت العبارة رقم (٣) وهي "عدم وجود برنامج تدريبي متخصص في التأهيل القيادي لقائدات الأندية" على أعلى متوسط حسابي، حيث بلغ (٢.٦٣ من ٣) تليها العبارة رقم (١)، وهي "عدم تدريب قائدات الأندية على إدارة الضغوط للموازنة بين المتطلبات الدراسية وأنشطة النادي" بمتوسط حسابي (٢.٣٤ من ٣) ثم العبارة رقم (٤)، وهي "عدم التدريب على تنمية مهارات روح الفريق والعمل التعاوني" بمتوسط حسابي (٢.٢٠ من ٣) بينما حصلت العبارة رقم (٥)، وهي "قلة الاجتماعات واللقاءات الدورية بين قائدات وأعضاء الأندية" على أدنى متوسط حسابي بمقدار (١.٧٤ من ٣)، تليها العبارة رقم (٢)، وهي "ضعف الميزانية المخصصة للأندية" بمتوسط حسابي (٢.١١ من ٣).

السؤال الثالث: ما أهم المتطلبات التطويرية التي يمكن تحديدها لتفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود؟

للتعرف على أهم المتطلبات التطويرية التي يمكن تحديدها لتفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، على عبارات هذا المحور حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة حول أهم المتطلبات التطويرية التي يمكن تحديدها لتفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق				
1	توفير فرص تدريبية تطويرية لقائدات الأندية خارج نطاق الجامعة	ك	22	5	8	2.40	0.847	5	موافق
		٪	62.9	14.3	22.9				
2	إشراك قائدات الأندية في التخطيط للأنشطة الطلابية	ك	26	6	3	2.66	0.639	2	موافق
		٪	74.3	17.1	8.6				

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق				
3	إتاحة فرص تبادل الخبرات مع قائدات الأندية في الجامعات الأخرى	ك	23	7	5	2.51	0.742	4	موافق
		٪	65.7	20	14.3				
4	استضافة مدراء أنديه ناجحين سواء على المستوى المحلي أو الدولي	ك	26	5	4	2.63	0.690	3	موافق
		٪	74.3	14.3	11.4				
5	تقديم الحوافز والمميزات لقائدات الأندية	ك	27	8	0	2.77	0.426	1	موافق
		٪	77.1	22.9	0				
المتوسط الحسابي العام						2.59	0.539	موافق	

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (٧) يتبين أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات مفردات عينة الدراسة على أهم المتطلبات التطويرية التي يمكن تحديدها لتفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود يساوي (٢.٥٩ من ٣)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (٢.٣٤ إلى ٣.٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافق؛ مما يعني أن مفردات عينة الدراسة موافقون على أهم المتطلبات التطويرية التي يمكن تحديدها لتفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (العمري، ٢٠٠٨)، والتي أشارت إلى موافقة المسؤولين والموظفين على مقترحات تطوير عمادات شئون الطلاب فقد جاءت بدرجة (موافق).

كما نجد أن المتوسطات الحسابية التفصيلية لفقرات هذا المحور تراوحت ما بين (٢.٤٠، ٢.٧٧)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تشير إلى درجة موافق، أي أن مفردات عينة الدراسة موافقون على جميع المتطلبات التطويرية التي يمكن تحديدها لتفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود، مما يشير إلى تجانس وجهات نظر مفردات عينة الدراسة في استجاباتهم على أهم المتطلبات التطويرية التي يمكن تحديدها لتفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود.

فقد حصلت العبارة رقم (٥) وهي "تقديم الحوافز والمميزات لقائدات الأندية" على أعلى متوسط حسابي، حيث بلغ (٢.٧٧ من ٣) تليها العبارة رقم (٢)، وهي "إشراك قائدات الأندية في التخطيط للأنشطة الطلابية" بمتوسط حسابي (٢.٦٦ من ٣) ثم العبارة رقم (٤)، وهي "استضافة مدراء أندية ناجحين سواء على المستوى المحلي أو الدولي" بمتوسط حسابي (٢.٦٣ من ٣) بينما حصلت العبارة رقم (١)، وهي "توفير فرص تدريبية تطويرية لقائدات الأندية خارج نطاق الجامعة" على أدنى متوسط حسابي بمقدار (١.٧١ من ٣)، تليها العبارة رقم (٣)، وهي "إتاحة فرص تبادل الخبرات مع قائدات الأندية في الجامعات الأخرى" بمتوسط حسابي (٢.١١ من ٣).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Gillett, 2016)، والتي توصلت لمجموعة من التوصيات والمقترحات أبرزها ما يلي: ضرورة تبني برامج جديدة في تخصص شؤون الطلاب والخدمات التابعة له على مستوى الدراسات العليا في الولايات المتحدة الأمريكية لتعزيز التركيز التدريسي والتدريب فيما يتعلق بتوضيح التغييرات الحاصلة في شخصية طالب الكلية الجديد ودعم ذلك.

أبرز النتائج والتوصيات:

يشتمل هذا الجزء على عرض لأبرز النتائج التي تم التوصل إليها، ومن ثم التوصيات المقترحة في ضوء تلك النتائج، فقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها ما يلي:

أظهرت النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقون على دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لقائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود. وتبين من النتائج أن أبرز العبارات التي حصلت على درجة الموافقة في هذا المحور هي: تُوفر فرص للمشاركة في تنظيم الأنشطة والفعاليات، تعزز مهارة تحمل المسؤولية لدى قائدات الأندية، توفر قنوات اتصال مفتوحة ما بين قائدات الأندية والمشرفات، توجه قائدات الأندية بضرورة الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، تنمي القدرة لدى قائدات الأندية على حل المشكلات بكفاءة وفاعلية.

كشفت النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقون إلى حد ما على أبرز معوقات تفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود. "عدم وجود برنامج تدريبي متخصص في التأهيل القيادي لقائدات الأندية"، وتبين من النتائج أن أبرز هذه المعوقات "عدم تدريب قائدات الأندية على إدارة الضغوط للموازنة بين المتطلبات الدراسية وأنشطة النادي، عدم التدريب على تنمية مهارات روح الفريق والعمل التعاوني".

كشفت النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقون على أهم المتطلبات التطويرية التي يمكن تحديدها لتفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود. وتبين من النتائج أن أبرز المتطلبات التطويرية هي "تقديم الحوافز والمميزات لقائدات الأندية، إشراك قائدات الأندية في التخطيط للأنشطة الطلابية، استضافة مدراء أندية ناجحين سواء على المستوى المحلي أو الدولي".

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

- إعادة تخطيط برامج عمادة شؤون الطلاب، بحيث تُستحدث برامج أكثر تخصصية وتركيز على تنمية المهارات القيادية والحرص على إدارتها من قبل مختصين في هذا المجال.
- إقامة برامج تدريبية سنوية متخصصة في التأهيل القيادي لقائدات الأندية داخل الجامعة.
- توفير فرص تدريبية تطويرية لقائدات الأندية خارج نطاق الجامعة، بالتعاون مع مراكز متخصصة لتطوير القيادات، وبالتالي تحقيق تنوع للخبرات.
- إقامة برامج تدريبية لطالبات الجامعة هادفة لتوجيههم وإعدادهم لأدوار قيادية مستقبلية سواء بالجامعة أو سوق العمل.
- إشراك قائدات الأندية في عملية التخطيط للأنشطة الطلابية.
- تضمين صوت الطالب الجامعي في عملية صنع القرار في عمادة شئون الطلاب باعتباره المستفيد الأول.

- إعطاء القائدات المزيد من الصلاحيات في إدارة الأندية، بما لا يتعارض مع الأهداف الرئيسية للأنشطة.
- تقديم الحوافز المادية والمعنوية لقائدات الأندية الطلابية.
- تفعيل الاجتماعات واللقاءات الدورية بين قائدات وأعضاء الأندية.
- استضافة قيادات ناجحة وذات تجارب بارزة في الأندية الطلابية على مستوى الجامعات السعودية.
- الاستفادة من ذوي الخبرة المميزة من قائدات الأندية الطلابية في تدريب قائدات الأندية الطلابية المرشحات.
- إقامة "ملتقى سنوي للقيادات الطلابية" على مستوى جامعات المملكة، لتبادل الخبرات وتطويرها بين قائدات الأندية في الجامعات السعودية، ورفع مستوى أدائهم وممارساتهم القيادية.
- تصميم أدلة في تنمية القيادة الطلابية في مجال شؤون الطلاب بالاستفادة من الخبرات الدولية.

مقترحات لدراسات مستقبلية:

- تفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لقائدات المجالس الطلابية في الجامعات السعودية.
- دور عمادات شؤون الطلاب في الجامعات السعودية في تنمية المهارات القيادية لدى طلبة البكالوريوس .
- تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية (برنامج تدريبي مقترح).
- استراتيجية مقترحة لتطوير الأندية الطلابية في عمادات شؤون الطلاب في الجامعات السعودية.

ما التصور المقترح لتفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية في جامعة الملك سعود؟

١. **المقدمة:** يتمثل التصور المقترح لهذه الدراسة التي عُنيت بتفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية بجامعة الملك سعود، في التالي:

-إنشاء وحدة لتدريب قائدات الأندية الطلابية تحت مسمى (وحدة تدريب وتنمية قائدات الأندية الطلابية بجامعة الملك سعود) بهدف تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية للاستفادة من هذه المهارات مدة دراستهن وبعد الانتهاء منها وحين الالتحاق بسوق العمل.

-تأهيل الطالبات من قائدات وعضوات في الأندية الطلابية للمشاركة في تلك الأندية بفعالية مع الاهتمام بتنمية المهارات القيادية.

٢. **منطلقات التصور المقترح (أو مرتكزاته):**

١. الأسس الفلسفية لمجال شؤون الطلاب: والتي تتضمن دعم الرسالة الأكاديمية للجامعة، والسعي لتحقيق النمو المتكامل للطلاب، والكشف عن مدى تأثير خبرات الطلبة في عملية التعلم، والتأكيد على أهمية البيئة الجامعية وتأثيرها على اكتساب المهارات وتنمية القدرات، وإظهار المسئولية نحو تعلم الطلاب ونجاحهم.
٢. الأهداف الاستراتيجية للأندية الطلابية بعمادة شؤون الطلاب في جامعة الملك سعود:
وتشمل: صقل مواهبهم وتأهيلهم لتحمل المسؤولية واتخاذ القرار وتحقيق الانتماء للمجتمع.

٣. أهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ في مجال التعليم العالي فيما يخص بناء شخصية الطالب القيادية المستقلة، ومنها:

- إكساب الطالب المعارف والمهارات والسلوكيات الحميدة ليكون ذا شخصية مستقلة تتصف بروح المبادرة والمثابرة والقيادة، ولديها القدر الكافي من الوعي الذاتي والاجتماعي والثقافي.
- استحداث مجموعة كبيرة من الأنشطة الثقافية والاجتماعية والتطوعية والرياضية عبر تمكين المنظومة التعليمية والثقافية والترفيهية.
- تأهيل مواطنين يمتلكون المقومات والمهارات اللازمة على تحقيق اقتصاد مزهر ووطن طموح ومجتمع ناجح.

٤. نتائج الدراسات السابقة في مجال شؤون الطلاب والتي اهتمت في تنمية المهارات القيادية، وأكدت على ضرورة الاستثمار في رأس المال البشري، وتأهيل جيل قادر على القيادة وتحقيق الأهداف المنوطة به.

٣. أهداف التصور المقترح

- **الهدف العام:**

تدريب القائدات للأندية الطلابية على مهام القيادة أثناء وبعد الانتهاء من الدراسة للاستفادة من ذلك خلال دراستهن وبعد انتهاء الدراسة والالتحاق بسوق العمل.

- **الأهداف التفصيلية:**

- تنمية مهارات الطالبات القيادية.
- التعامل مع الأعضاء والمستفيدين من الأندية الطلابية وتحقيق الفائدة المرجوة من تلك الأندية.
- تقديم برامج تدريبية للطلاب من جامعات أخرى من أجل تبادل الخبرات بين الطالبات محلياً وتعزيز فرص الإبداع والابتكار.

٤. مراحل وآليات تنفيذ التصور المقترح (مراحل تطبيق التصور المقترح):

- **مرحلة الإعداد:** عمل هيكل تنظيمي للوحدة يتمثل فيما يلي:

١. رئيسة الوحدة (عضو أكاديمي)

٢. نائبة رئيس الوحدة (عضو أكاديمي)

٣. الأمين العام للوحدة (عضو إداري)

٤. عدد خمسة أعضاء من الطالبات بمراحل التعليم المختلفة بالجامعة.

- **مرحلة التخطيط:** عمل دراسة استطلاعية لتحديد المهارات القيادية المناسبة لتدريب الطالبات عليها، مع التأكيد على مشاركة الطالبات في ترشيح البرامج المطلوبة واستطلاع احتياجات سوق العمل الحالية من المهارات. وبناء على ذلك يتم وضع خطة فصلية تتضمن البرامج التدريبية المستهدفة محددة (المكان، الزمان، التكلفة، والمدرب).
- **مرحلة التطبيق:** تبني أسس واضحة ومحددة لتطبيقها على أرض الواقع مع ضرورة الالتزام بالخطة المطروحة وعدم الارتجالية خصوصاً فيما يتعلق بالبرامج، مع الأخذ بعين الاعتبار نتائج التغذية الراجعة من الفئة المستهدفة.

- **مرحلة المتابعة والتقويم:** تحديد مقاييس مقننة لقياس فاعلية الأنشطة والخدمات وجودة أداء الموظفين بشكل دوري، مع الحرص على إشراك جميع المستفيدين سواء طلاب أو عاملين في تقويم الأنشطة المقدمة، وذلك بتحديد مقاييس خاصة لكل من الطلاب لتقويم الموظفين ومستوى الخدمات ومقاييس خاصة للموظفين لتقويم الخطط والأهداف الموضوعة وبالتالي أخذها بعين الاعتبار حال بناء الخطط المستقبلية وتغيير ما يلزم في الخطط الحالية.

٥. **متطلبات تنفيذ التصور المقترح:**

١. إعداد خطة ترتكز على أسس علمية لتفعيل دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية (الخطة يشارك في تصميمها الخبراء والقيادات ومديرات الأندية والأعضاء).
٢. التدريب الدوري مع ضمان توافر هياكل مرنة للطالبات تحقق لهن الاستفادة من تلك الدورات التدريبية ضمن الأوقات المتاحة لهن.
٣. توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات والإدارة الرقمية لتوثيق التواصل وتفعيله بأقل جهد وتكلفة.
٤. زيادة مصادر التمويل الذاتي لدعم التحفيز والتطوير المستمر:

- توفير الاعتمادات المالية من المصادر الداخلية والخارجية.
- تنظيم أنشطة غير ربحية - سواء داخل الجامعة أو خارجها- وتسخير مردوداتها المالية لتطوير البرامج المقدمة.
- تشجيع المشاركة المجتمعية بأنواعها.

المراجع

المراجع العربية

أبو نعمه ، باسم عبدالهادي، و الناظر، ملك صلاح. (٢٠١١). دور عمادات شؤون الطلبة في الجامعات الأردنية في تنمية المهارات القيادية لدى طلبة البكالوريوس من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة. عمان: جامعة الشرق الأوسط .

إدارة الأندية الطلابية. (١٤٣٥هـ). الدليل الشامل لمشرفي الأندية الطلابية ومدراءها. الرياض: جامعة الملك سعود (بدون رقم نشر).

بوبشيت، الجوهرة، والحمادي، فايزة. (٢٠١٠). الخدمات الطلابية التي تقدمها عمادة شؤون الطلاب واقعها ومستواها كما تراها طالبات جامعة الملك فيصل. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١١ (٣).٢٦٣-٢٨٦.

التقرير السنوي لعمادة شؤون الطلاب بجامعة الملك سعود. (١٤٣٧-١٤٣٨هـ). الرياض: جامعة الملك سعود.

الحقباني، فريال. (٢٠١٦). مستوى الخدمات الطلابية التي تقدمها عمادة شؤون الطلاب من وجهة نظر طالبات جامعة الملك سعود. رسالة دكتوراه. الرياض : جامعة الملك سعود .

الخطة الاستراتيجية لجامعة الملك سعود ٢٠٣٠. (٢٠١٠). الملخص التنفيذي للخطة الاستراتيجية. الرياض: جامعة الملك سعود.

الخليوي، لينا ، والحارثي، سماهر، ومنشى، نور. (٢٠١٧ ابريل). بناء فرق التخطيط في الأندية الطلابية بجامعة الملك سعود "تصور مقترح". مجلة مستقبل التربية العربية، ١٠٧ (٢٤)،٨١-١٥٦.

رؤية المملكة ٢٠٣٠. (٢٠١٨) تم استرداده بتاريخ: ١٧-٢-١٤٤٠ هـ. مسترجع من الرابط: http://vision2030.gov.sa

سادلر، فيليب. (٢٠٠٨). القيادة. (هدى فؤاد ، مترجم). القاهرة: مجموعة النيل العربية.

السكارنة، بلال خلف. (٢٠١٠). القيادة الإدارية الفعالة. (ط١). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

السواعير، صقر. (٢٠٠٧). درجة ممارسة مشرفي الأنشطة الطلابية في الجامعات الأردنية العامة للمهارات القيادية من وجهة نظر الطلبة الممارسين لها. رسالة ماجستير غير منشورة. الأردن : جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

شلدان، فايز كمال. (٢٠١٧). دور كلية الشرطة الفلسطينية بمحافظة غزة في تنمية المهارات القيادية لدى طلبتها وسبل تطويره. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٦ (٢٠)، ١١٦ - ١٣٢.

عمادة شؤون الطلاب. (١٤٣٩-١٤٤٠هـ). الدليل الشامل للأندية الطلابية. الرياض: جامعة الملك سعود (بدون رقم نشر).

عمادة شؤون الطلاب. (ب.ت). الأندية الطلابية للطالبات بجامعة الملك سعود. أُسترجعت في تاريخ ٢٩ أكتوبر، ٢٠١٨ من https://sa.ksu.edu.sa/ar/female/students-clubs

عمادة شؤون الطلاب، جامعة الملك سعود. ٢٠١٨ مسترجع من https://sa.ksu.edu.sa/ar/node/923

العمري ، ناعم . (٢٠٠٨). عمادات شؤون الطلاب في الجامعات السعودية: دراسة لواقعها ونموذج مقترح لتطويرها في ضوء التجارب العربية والأجنبية. رسالة دكتوراه . الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية العلوم الاجتماعية .

العيدروس، عزيزة. (٢٠٠٧). تفعيل برامج الأنشطة الطلابية بجامعة أم القرى (فرع الطالبات) تصور مقترح. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية. ١٩ (١). ٢٢٥-٢٩٤.

فروانة، عامر محمد . (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة. غزة: الجامعة الإسلامية .

قرشي، عبد الغفار عبد العزيز.(٢٠١٠).دراسة لواقع التخطيط الاستراتيجي في جامعة الطائف في ضوء تحليل swat ومقترحات علاجية لجوانب الضعف، مجلة كلية التربية بأسوان، (٢٤) .

القرني، مصلح بن علي. (٢٠١٣). دور القيادات الميدانية في بناء فرق العمل. رسالة ماجستير غير منشورة .الرياض : كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

المانع، عبد الله، والمطيري، صيته. (٢٠١٦ أكتوبر). تقويم أداء عمادة شؤون الطالبات بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن باستخدام مدخل تحليل النظم. مجلة عالم التربية-مصر. ١٧(٥٦)، ١-١٨٤.

المناعي، شمسان.(٢٠١٠). دراسة أثر برنامج المهارات القيادية على مهارات القيادة والقدرة الإبداعية لدى مهارات لدى الطلبة المتفوقين بمملكة البحرين. دراسات نفسية، ٢٠، (٤) .

المراجع الأجنبية:

Bresciani,M.L. (2008). Global competencies in student affairs service professionals : A literature synthesis . *College Student Journal*, 42 (*3*), 906-919.

Chai, M. S. (2015). Personality and Leadership Qualities Among Student Leader. *American Journal of Applied Psychology*, 4(*3-1*), 27-32.

Ferdiansyah, D., & Meutia, H. (2017). *The Impact of a Student Organization (OSIS) on Leadership Identity Development (LID*).

School of Education. University of Tampere: Finland. https://bit.ly/2DMi2lO

Gillett, K. R. (2016). Student Affairs: Moving from Theories and Theorists to Practice and Practitioners. *New Directions for Community Colleges*, 2016(*174*), 85–91.https://doi.org/10.1002/cc.20205

Havlik.M.K.(2006). *An Assessment of a First-Year Leadership Program*, Virginia Tech university: Virginia .

Hawkins, Ayesha, BA, MPM. (2015*). Involvement Matters: The Impact of Involvement in Student Clubs and Organization on Student Retention and Persistence at Urban Community Colleges* . PhD thesis. Texas: Texas Tech University, Graduate Faculty.

Jensen, Jae. (2017*). Development of Student Leadership Skills and Identity*: A Case Study at a Finnish University. Master's -Thesis in Educational Leadership. University of Jyväskylä. Department of Education.

Juniors .(2016). *Using Clifton Strengths to Build Positive Leadership Skills*. Michigan Ross School of Business.

Karagianni, D., & Jude Montgomery, A. (2018). Developing leadership skills among adolescents and young adults: a review of leadership programmes. *International Journal of Adolescence & Youth*, 23(*1*), 86–98 https://bit.ly/2ACVVKF

Katch R, Tomczyk K, Shinkle B, Berry DC.(2013). Students' perspectives of leadership development. *Athl Train Educ J*. 2013;8(*1–2*):23–28.

Kezar, A . (2003). Student affairs adminstrators : Building collaborations with students and academic affairs for institutional improvement. *National Roundtable Series* (ERIC NO : ED 468397).

Omatsu.G,(2004*)." Student leadership training booklet, educational opportunity program"* (on-line), available: 10-12-2010: www.iasasonline.org/about

Pittaway. L, Gazzard. J, Shore. A, and Williamson. T.(2015) . "Student clubs: experiences in entrepreneurial learning", *Entrepreneurship & Regional Development*..(*27*),127-153.

Reed.T.(2001). *student leaders in the classroom: a study of virginia tech student leaders and their accounts of curricular and co-curricular*. Virginia Polytechnic Institute and State University: Virginia.

Rotter, C. A. (2004). *Self -perceptions of leadership skills & attitudes of college sophomore student leaders*. Texas A&M University: Texas.

Talbot.B.H , Hallows.(2008).Leadership Skills: Developing a Measure for College Students , *Intuition* . (4) , 12-18.

The Office of Student Leadership Development.(2013). *Engaging, Exploring and Elevating Student Leadership Development at The College of William and Mary*. Retrieved on 25 Oct 2018: https://bit.ly/2AwX9a6

Wilson, G.N. (2010) *Student Leadership Development within Student Government at Snow College*. Oregon State University: Oregon.

Zorina, A. V., Yarullina, A. S., Akhmetova, L. A., Shaimardanova, M. R., Nikishina, S. R., & Garipova, A. A. (2018). Leadership in the University Student Environment: How to Become a Person-Oriented Leader. *International Journal of Instruction*, *11*(4), 271–286. https://bit.ly/2raCt3q